

**برنامج مقترح عن الوقاية من الأمراض البيئية قائم على بعض استراتيجيات
التعلم النشط لتنمية الثقافة البيئية والصحية للعاملين والمستشفيات العسكرية**

رسالة مقدمة من الطالبة

أمل إبراهيم عبد المطلب السيد

بكالوريوس علوم وتربية – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٨٩

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –

٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

برنامج مقترح عن الوقاية من الأمراض البيئية قائم على بعض استراتيجيات
التعلم النشط لتنمية الثقافة البيئية والصحية للعاملين بالمستشفيات العسكرية

رسالة مقدمة من الطالبة

أمل إبراهيم عبد المطلب السيد

بكالوريوس علوم وتربية – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٨٩

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –

٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.د/منى عبد الصبور محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية البنات
جامعة عين شمس

٢ - د.د/هالة إبراهيم عوض الله

أستاذ طب المجتمع والبيئة ورئيس قسم العلوم الطبية البيئية – معهد الدراسات والبحوث
البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د.د/نادية سمعان لطف الله

أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

٤ - د.د/عبد العزيز محمد كمال

أستاذ طب المجتمع والبيئة – كلية الطب
جامعة عين شمس

٢٠١٨

برنامج مقترح عن الوقاية من الأمراض البيئية قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الثقافة البيئية والصحية للعاملين والمستشفيات العسكرية

رسالة مقدمة من الطالبة

أمل إبراهيم عبد المطلب السيد

بكالوريوس علوم وتربية – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٨٩

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –

٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ – د.د/مني عبد الصبور محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ – د.د/هالة إبراهيم عوض الله

أستاذ طب المجتمع والبيئة – قسم العلوم الطبية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨/ موافقة مجلس الجامعة /

٢٠١٨/

٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}
[سورة المجادلة: الآية ١١]

إهداء

إلي روح أمي التي أوصلتني بدمعها إلي بر الأمان
إلي أبي الذي تحمل من أجلي كثيراً من الآلام
إلي زوجي الذي أمدني بكثيراً من الآمال
إلي أولادي زهرات البستان
كما أهدي رسالتي لكل هؤلاء وأكثر
ولا يسعفني المقام لذكرهم فهم كثير
كل من تعلمت علي أيديهم حتي هذه اللحظة

الباحثة

شكر وتقدير

للفاء في قلوبنا مكانا، ومن الوفاء نسب الفضل لأهله وعلى ذلك بأنه يطيب لي أن أتقدم بأسمي آيات الشكر الجزيل، وفائق التقدير والاحترام والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ منى عبد الصبور محمد - أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس على ما أمدتني به من علمها الفياض، فقد التمسيت في شخصها الكريم وعلم العالم الذي تتجسد فيه معاني الإنسانية وسعة الصدر، وسماحة النفس.

كما أتقدم بأسمي معاني الشكر والتقدير، وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الدكتورة/ هالة إبراهيم عوض الله ، أستاذ طب المجتمع والبيئة ، قسم العلوم الطبية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، أستاذتي ومعلمتي وكان لتوجيهاتها ونصائحها المستمرة عظيم الأثر في إنجاز هذه الدراسة، فجزاها الله عني خير الجزاء، وأسأل الله العلي التقدير أن يمنحها دوام الصحة والعافية.

ومزيدا من الشكر لهم على إشرافهم لهذه الرسالة ودعمهم وحسن توجيهاتهم طوال فترة إعداد الدراسة، فلهم خالص الشكر، والعرفان، جزاهم الله عني كل خير ومتعه بالصحة والعافية.

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة الدكتورة نادية سمعان لطف الله ، أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالإسماعيلية على تفضلها بمناقشة هذه الرسالة وإفادتي بتوجيهاتها المثمرة التي استفيد منها في حياتي العلمية.

كما أتقدم بخالص الشكر وامتناني للأستاذ الدكتور/ عبد العزيز محمد كمال - أستاذ طب المجتمع والبيئة ، كلية الطب ، جامعة عين شمس على تفضله بمناقشة هذه الرسالة وإفادتي بتوجيهاته المثمرة وإنه لمن دواعي تقديري واعتزازي الكبيرين أن قبل مشكوراً الحكم على هذه الرسالة

المستخلص

*يهدف البحث إلى تنمية الثقافة البيئية والصحية للمجندين بالمستشفيات العسكرية للوقاية من الأمراض البيئية قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط من خلال اعداد برنامج مقترح عن الوقايه من الامراض البيئيه

*شملت أدوات الدراسة -اختبار تحصيلي ، مقياس الاتجاه نحو الوقايه من الامراض البيئية ،اختبار القدره علي التصرف في المواقف الحياتيه المختلفه واستخدمت الباحثة*المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر تطبيق البرنامج المقترح كمتغير مستقل في تنمية الثقافة البيئية والصحية للمجندين بالمستشفيات العسكرية كمتغير تابع بالإعتماد على التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة (قبلي - بعدى)، ثم حددت *عينة الدراسة بخمسون مجندا من مستشفى الشرطة بالعجوزه وتطبيق البرنامج قبليا، ثم عقب التدريس للبرنامج فلاحظت *ارتفاع متوسط درجات المجندين بعديا وبالمعالجة الإحصائية

أ-وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات مجموعة البحث (المجندين) فى الاختبار التحصيلي قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

ب-وجود فرق دال إحصائيا فى درجات مجموعة البحث (المجندين) في مقياس الاتجاه نحو الوقايه من الامراض البيئيه قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي

ج-وجود فرق دال إحصائيا فى درجات مجموعة البحث (المجندين) في اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية المختلفة قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي

ملخص البحث

كان للظروف البيئية دوراً واضحاً في حدوث العديد من الأمراض، وانتشارها في مجتمعات مختلفة حيث يشير الأطباء في التقسيم الحديث للأمراض إلى نمط من الأمراض يسمى «الأمراض البيئية» Environmental Diseases وهي تلك الأمراض الناتجة عن تأثير الوسائط الكيميائية والطبيعية، سواء أكانت هذه الوسائط بيئية خالصة أو من صنع الإنسان، وتعد الأمراض المعدية نموذجاً لهذا النمط من الأمراض، فأشعة الشمس مثلاً للمصدر البيئي للمرض، فعلى الرغم من أهميتها البالغة للإنسان، إلا أن التعرض فترات طويلة للأشعة فوق البنفسجية الصادرة عنها يؤدي إلى حدوث أمراض خطيرة على الجلد من أبرزها مرض السرطان وكثيراً من الباحثين في مجال الدراسات الطبية والاجتماعية والإيكولوجية أكدوا أن ثمة علاقة قوية بين الأحداث التي تمر على الإنسان في البيئة التي يعيش فيها والأمراض المنتشرة في البيئة.

إن القضية الأساسية في هذا السياق هي أن البيئة بجوانبها العضوي والاجتماعي و الثقافي تمثل مصدراً للمرض، وإدراكاً لأهمية هذه القضية ، فإن الباحثين في المجال الطبي والمجال الاجتماعي يهتمون بصورة مشتركة بالعلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة وانعكاس ذلك على انتشار المرض، وقد كشف التراث العلمي في علم الاجتماع الطبي عن العوامل الإيكولوجية المؤثرة في حدوث العديد من الأمراض وانتشارها، وأوضح هذا التراث أن العوامل الإيكولوجية لا تعني فقط العناصر الطبيعية للبيئة، وإنما تعني كذلك عناصر البيئة الاجتماعية والثقافية.

فقد نظر الباحثون إلى المرض على أنه متغير تابع، وحاولوا التعرف على الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها العوامل البيولوجية والثقافية وضغوط البيئة على حدوث المرض وتوزيعه، كما نظر الباحثون إلى المرض على أنه متغير مستقل، فتساءلوا عن الآثار والمصاحبات الاجتماعية والثقافية للمرض، بما في ذلك الجوانب المعرفية الخاصة بحدوث مرض معين لدى جماعة معينة

مشكلة البحث

المشكلة هي وجود وانتشار العديد من الامراض البيئية وقصور في ثقافة المجندين بالمستشفيات العسكرية بها وبرزت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج مقترح عن الوقاية من الأمراض البيئية قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الثقافة البيئية والصحية للمجندين بالمستشفيات العسكرية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أهم الأمراض البيئية التي تصيب المجندين في المستشفيات العسكرية؟
- ٢- ما اسس البرنامج المقترح عن الوقاية من الامراض البيئية ؟
- ٣- ما صورة البرنامج المقترح عن الوقاية من الأمراض البيئية لدى المجندين بالمستشفيات العسكرية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح عن الوقاية من الأمراض البيئية لدى المجندين بالمستشفيات العسكرية؟

هدف البحث

تتمية الثقافة البيئية والصحية للمجندين بالمستشفيات العسكرية للوقاية من الأمراض البيئية قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط من خلال اعداد برنامج مقترح عن الوقايه من الامراض البيئية

حدود البحث

- الحدود المكانية: (مستشفى الشرطة بالعجوزة بمحافظة الجيزة لإجراء البحث محل عمل الباحث).
- الحدود الزمانية: (وهي الفترة التي قد يستغرقها البحث في الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٧).
- الحدود البشرية: (٥٠) فردا من المجندين بمستشفى الشرطة.
- الحدود البحثية:

١- اختبار تحصيلي اعداد الباحثة

٢- مقياس الاتجاه اعداد الباحثة

٣- اختبار القدره علي التصرف اعداد الباحثة

ثالثا : فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث (المجندين) في الاختبار التحصيلي قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث (المجندين) في مقياس الاتجاه نحو الوقايه من الامراض البيئية قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث (المجندين) في اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية المختلفة قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية:

- مساعدة المؤسسات الطبية في رفع المستوى المعرفي عن الوقاية من الأمراض البيئية وتنمية الثقافة البيئية والصحية للمجندين في المستشفيات العسكرية.

- مساعدة الباحثين من خلال ما يقدمه البحث الحالي من أدوات تشتمل على (قائمة الموضوعات عن الطب البيئي والثقافة البيئية والصحية - البرنامج المقترح القائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط- اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية المختلفة).

- رفع المستوى المعرفي لدى المجندين عن دور البيئة في حدوث و انتشار الأمراض البيئية.

ب - الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المجندين علي كيفية التعامل الآمن مع الأمراض البيئية وتقاديتها.

- مساعدة خبراء تطوير المجال الصحي من خلال تقديم مدخل جديد من المداخل المهارية في المستشفيات العسكرية

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم تجريب البرنامج المقترح على مجموعة من المجندين والتعرف على فاعليته.

أدوات البحث

١- اختبار تحصيلي

٢- مقياس الاتجاه نحو الوقاية من الامراض البيئية

٣- اختبار قدره علي التصرف المواقف الحياتيه المختلفه

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضها، أتبعَت الباحثة الإجراءات التالية:

١- تحديد الإطار النظري للبحث من خلال:

أ. الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت : (مفهوم الوقاية من الأمراض البيئية، مفهوم الثقافة البيئية والصحية وعلاقته بالسلوك والاتجاهات ، أسس بناء البرنامج).

ب. الإطلاع على الكتب والدراسات السابقة في مجال التعليم النشط.

٢- تحديد أهم القضايا والمفاهيم المتصلة با الوقاية من الأمراض البيئية التي يتناولها البرنامج للوصول للهدف المرجو من البحث من خلال الاستبيان الذي تم عمله

٣- تحديد أسس بناء البرنامج المقترح لتنمية الثقافة البيئية والصحية للمجندين من خلال:

أ. الإطلاع علي الكتب والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة للتعرف على اهم القضايا والمفاهيم المتصلة بالوقايه من الامراض البيئية.

ب. التعرف علي خصائص المجندين ومبادئ تعليمهم.

ج. التعرف على الأهداف التربوية لتعليم المجندين.

٤- بناء البرنامج يشتمل علي:

أ. تحديد أهداف البرنامج.

ب. تحديد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف من خلال قائمة المفاهيم والقضايا التي تضمنتها الإستبانة.

ج. تحديد طرق تنفيذ البرنامج والوسائل المعينة للمحتوى.

د. تحديد أدوات التقويم المناسبة.

٥- عرض البرنامج علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته وملاءمته للمجندين.

٦- إعداد دليل المدرب لتنفيذ البرنامج المقترح.

٧- إعداد أدوات لقياس الثقافة البيئية والصحية ويتضمن

أ. اختبار تحصيلي

ب. مقياس الاتجاه نحو الوقايه من الامراض البيئية

ج. اختبار القدره علي تصرف المواقف الحياتيه المختلفة

٨- التأكد من صدق وثبات أدوات البحث.

٩- التصميم التجريبي للبحث ويشتمل على:

- أ. اختيار مجموعة البحث من مجموعه من المجندين
- ب. تطبيق أدوات البحث على أفراد المجموعة تطبيقاً قلوباً قبل تطبيق البرنامج.
- ج. تطبيق البرنامج المقترح لمجموعة البحث.
- د. تطبيق أدوات البحث على أفراد المجموعة تطبيقاً بعدياً بعد تطبيق البرنامج.

١٠- رصد النتائج وتفسيرها.

١١- تقديم التوصيات ومقترحات البحث في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

نتائج البحث

- ١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجندين في التطبيق القبلي و البعدي في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي وكان حجم التأثير = (٣.٠٦).
 - ٢- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجندين في التطبيق القبلي و البعدي في مقياس الاتجاه نحو الوقاية من الامراض البيئية لصالح التطبيق البعدي وكان حجم التأثير = (٢.٧٥).
 - ٣- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجندين في التطبيق القبلي و البعدي في اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية المختلفة لصالح التطبيق البعدي وكان حجم التأثير = (٣.٠٩٢).
- مما يدل على صحة الفروض، وتشير إلى فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح "الوقاية من الامراض البيئية " وأن لها تأثيراً كبيراً في إكساب مجموعة البحث (المجندين) الثقافة البيئية والصحية للوقاية من الامراض البيئية ، التي يجب أن يلم بها المجندين ، حيث تبين من تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الوقاية من الامراض البيئية واختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية المختلفة) أن الفروق بين متوسطات الدرجات قبل البرنامج وبعده كانت (٢٠.٥ - ٣٦.١٥ - ١٠.٣٨) علي الترتيب ، وهذه الفروق لها دلالة إحصائية عند نسبة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول

الصفحة	الموضوع
	مشكلة الدراسة ومفاهيمها الأساسية
٢	المقدمة
١٣	مشكلة البحث
١٥	هدف البحث
١٥	أهمية البحث
١٥	حدود البحث
١٥	أدوات البحث
١٥	منهج البحث
١٥	فروض البحث
١٧	إجراءات البحث
١٩	مصطلحات البحث
	الفصل الثاني (الإطار النظري)
٢٤	المحور الأول: الأمراض البيئية وخطرها على العاملين والصحة العامة
٢٤	أولاً : مفهوم الأمراض البيئية
٣٤	ثانياً : أثر العوامل الأيكولوجية في حدوث المرض
٣٨	ثالثاً : مفهوم الصحة البيئية
٣٨	رابعاً : العوامل التي تتعلق بالبيئة والمسببة في ظهور الأمراض البيئية
٤٤	خامساً : الأمراض البيئية وأثرها على الصحة
٤٦	سادساً : الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية العاملين بالمرافق الصحية
٤٩	سابعاً : الصحة المهنية
٥٠	ثامناً : تأثير الصحة على كفاءة وأداء العاملين
٥١	المحور الثاني: استراتيجيات التعلم النشط
٥١	أولاً: مفهوم التعلم النشط
٥٤	ثانياً: نظريات التعلم النشط
٥٦	ثالثاً: منطلقات استراتيجيات التعلم النشط

الصفحة	الموضوع
٥٧	- رابعا: استراتيجيات التعلم النشط
٦٥	خامسا: خصائص استراتيجيات التعلم النشط
٦٦	المحور الثالث: الثقافة البيئية والصحية بالمستشفيات والأمراض البيئية
٦٦	اولا الثقافة البيئية
٦٧	ثانيا الصحة والبيئة
٦٨	- ثالثا الثقافة الصحية (التنقيف الصحي)
٧٩	- الأمراض البيئية
٩٩	المحور الرابع: اسس بناء البرنامج
	الفصل الثالث "البرنامج المقترح"
١١١	المحور الاول : الاطار العام للبرنامج
١١٥	المحور الثاني : تصميم البرنامج
١٢٢	المحور الثالث : اعداد دليل المدرب
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث
١٢٥	اولا : اعداد ادوات البحث
١٢٥	١- الاختبار التحصيلي
١٢٩	٢- مقياس الاتجاه نحو الوقاية من الامراض البيئية
١٣١	٣- اختبار القدرة علي التصرف في المواقف الحياتية المختلفة
١٣٤	ثانيا : التصميم التجريبي للبحث:
١٣٤	١- اختيار مجموعة البحث.
١٣٥	٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث.
١٣٥	٣- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث.
١٣٦	٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث
١٣٦	ثالثا : المعالجة الإحصائية
	الفصل الخامس

الصفحة	الموضوع
	نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات
١٣٨	مقدمة
١٣٨	أولاً: نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي
١٤١	ثانياً: نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو القدرة على التصرف في المواقف المختلفة.
١٤٤	ثالثاً: نتائج تطبيق اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية
١٤٧	رابعاً : تفسير النتائج ومناقشتها
١٥٢	خامساً: التوصيات و المقترحات
	قائمة المراجع
١٥٤	أولاً: المراجع العربية
١٦٧	ثانياً: المراجع الأجنبية
	ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة الجداول